

مجمع الأمثال

900 - جَرُّنِي بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ .

ويروى " من عَسَّكَ وَبَسَّكَ " أي ائْتِ به على كل حال من حيث شئت وقال أبو عمرو : أي من جَهْدِكَ ويقال : لأطْلُبْهُ مِنْ حَسِِّّي وَبَسِِّّي أي من جَهْدِي وينشد :
تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ قَفْراً مِثْلَ أُمِّسَ . . . كل شيء قد جمعت من حَسِِّّي وَبَسِِّّي .
قلت : الحَسُّ من الإحساس والبَسُّ : التفريق يقال : بَسَّسْتُ الْمَالَ فِي الْبِلَادِ أي فرقته . والمعنى من حيث تدركه بحاستك أي من حيث تُبْصِرُهُ وَمِنْ رَوَى " عَسَّكَ " فيجوز أن تكون العين بدلا من الحاء ويجوز أن يكون من الْعَسَّ الذي هو الطَّلَبُ أي من حيث يمكن أن يُطْلَبَ وَبَسَّكَ : أي من حيث تُدْرِكُهُ بِرَفْقِكَ مِنْ أَبَسَّ بِالنَّاقَةِ إِذَا رَفَقَ بِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ أَوْ مِنْ حَيْثُ انْزَبَسَّتْ أَي تَفَرَّقَتْ . يضرب في اسفراغ الوُسْعِ فِي الطَّلَبِ حَتَّى يَعْذِرَ